بالمفضل الى تعز في الثامن من ربيع الآخر ومات الوجيه بن حسان في ذلك
اليوم واستشهد المفضل في سعب الدبار رحمه الله ثم طلع ابن طاهر
باستدعاء المظفر له يوم الخميس تاسع الشهر المذكور وفي يوم الجمعة بعدها
قتل بيسك الخاصكي المعتمد وكان قد خرج عن طاعة المظفر مع جماعة من اصحابه
المفسدين واقام بقرية القرشية وقصد زبيد غير مرة في اصحابه
المخالفين فلم يظفر بشيء حتى قتل للتاريخ المذكور خارج باب النخل
وفي الجمعة التي بعدها قرئ منشور في جامع زبيد وصل من المظفر
بامان اهل زبيد ثم قدم الخطيب من تعز وفي صحبته اربعون
عبدا ولزم جماعة من اعيان البلد في جامع زبيد لعشية ارادها
فقتل وطرح ونهب بيته واستجار الصباحي عبد الشيخ اسمعيل
بن ابي بكر الجبرتي وافتدى محبس نفسه بالفي درهم فسلمها
بعد ان نهب بيته ثم طلب العبيد جوامكهم فكتب الى المظفر بذلك
فلم يجب اليه فنهبت العبيد الغلة من جميع الاراضي حول زبيد
واستمر ذلك ثم اظهر العسكر ان المظفر عدم ابه بامر
الخلافة

الخلافة لضعفه وخرج جماعة من العبيد الى مدينة حيس وبحثوا
عمن بها من الملوك فوجدوا احمد الناصر ابن الطاهر بن يوسف بن عبد الله
بن المجاهد علي الرسولي فولوه سلطانا ودخلوا زبيد عصر يوم السبت
سلخ جمادى الآخرة الى الدار الكبير الناصري ولم اك ساخ
وفي يوم الخميس خامس شهر رجب منها اجتمع جماعة من العبيد
الى باب الدار وضربوا نفيرهم وصاحوا صيحة منكرة وساروا لوقتهم
ينهبون المدينة ويقتلون من وجدوه وانتهبوا بيوتا كثيرة
من ربعي الجامع والمعاصر وقصدوا بيوت التجار ولم يزالوا كذلك
من ضحوة النهار الى صلاة العصر وسلمت بيوت القضاة وقتل
من اهل زبيد اربعة نفر ومن العبيد واحد ولم يزل البلاء
يتزايد حتى كان يوم الاحد سادس شعبان فخرج السلطان
لمباشرة النخل بوادي زبيد فقام جماعة من عوام اهل زبيد
نحو الخمسين ليغلقوا ابواب المدينة وظنوا انهم لا يغلبون
فلما قفلوا الابواب الا باب السارق جاؤوا ليغلقوه فوجدوا

خروج العبيد ونهبهم وقتلهم الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)